

شتلة

هلاک

محمد إسماعيل الرفاعي

سُنَّة هَلَاك

شعر سوداني

2019

إهداء

إلى الذين جادوا بدمائهم الذّبيّة مهراً غالباً فداء لهذا الوطن
الأبي..

إلى شهداء الثورة الأبرار ..

إلى الجرحى والمصابين ..

إلى المفقودين ..

إلى الثوار والكتاكات ..

إلى الأمهات المكلومات في فلذات أكبادهن ..

إلى الشعب السوداني البطل ..

أهدي هذه الحروف السيوف التي لا أملك غيرها ..

محبي وتقديري ودعواتي الصالحات أن يشفي الله الجرحى والمصابين

ويعيد المفقودين سالمين غانمين

هو وليّ ذلك والقادر عليه

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الرفاعي

أنا .. قلت شيء؟؟

مادير أعود وأحكي الحصل

ولا داير أقيف موقف بطل

انا ... ما بطل

أنا .. زول ضعيف ساقو القدر

خلاو يعيش وسط الضلام

يسمع كلام .. ويقول كلام

ماعن .. حواديت الغرام

وجميل بثينة المستهام

ده كلام خطير

محظور عدييل

مكتوب في ظرفو بخط جميل

مخصوص وسري كمان وهام

خلي الكلام!!

أحسن اقولك كم مثل بعد السلام

لو .. عود مكجول ومنعوج

الضل وراهو .. بيتعدل؟؟

وأبوك لو دقالو دف

من الرقيص .. إنت بتمل؟؟

وكريت بتاكل في القرض
للشوك جليده .. بيحتمل؟؟
ولو جاك نمر قاصدك عديل
تقدر تخش .. في بيت نمل؟؟
انا قلت شي؟؟
بسأل سؤال .. جوب عليهو بي إهتمام
هل شفت يوم كلباً بلاعب في حمام؟؟
او شفت فيل راقدلو في بيض حق نعام؟؟
او عنكبوت ناسجلو في حيط من رخام؟
اوزول وزير حايم يفج وسط الزحام؟
لو كان حصل .. ممكن أكيد
من تاني نتوحد
نعيش!!
نسعد يظللنا السلام
انا .. قلت شي؟؟
أخوي لو تفهم رسالتي أنا بنشرح
لبيت بعود وأنا متشي
ممكن أفصل لو تريد
ممكن أقولك كل شي
لكين كمان خايف الوشي
خايف يقولو علي عميل

أو حتى خاين ومرثي
خايف عديل
من موية بتحرق الوشي
أو عاهة تمنعني المشي
ما الحيل فتر
والهم كتر
والموت قريب من كل شي
و الناس دي اصلها من زمان ما بتختشي
انا .. قلت شي؟؟

الأحد ١٣ / ٧ / ٢٠٠٨ م

شتلة هلاك!

شتلة هلاك قامت بروس
وإتمدّدت لبلاب عدييل
لكين هي زي
مسكيت بمص دم الخلق
وشان مارقه لي الربا والتلاف
كلما لقت عوداً غليد
تسلّقو وتطلع هي فوق
تديهو دفره توقّعو
وتأخذ بكانو قبل يفوق
يا للعقوق
جحمانه ..

حد تلهط مصارين الأرض
وكتين تحش بين الشقوق
ترجع تناوق للسما
عشمانه في الضي والبروق
سوسه وبتنخر في العُضام
داب ما خلاص اتكسّرت
كل المروق

هي القرقرت كل العكايز
الزمان شايّلنها
ومرات عليها بتتكي
خلتنا نعرف إنّنا
أصبحنا في التاريخ موات
وما بتجدي فينا الهمهمات
ما دمنّا للظالمنا يومي بنشتكي
بنقولو خايفين الغرق
يا سيدنا هو ووي أبقالنا طوق
نتعشّم السارق يحن
يدينا لو بعض الحقوق
ونيلنا البيجري علي الأرض
ما عاد بكفّي ولا بيحوق
لا خدرّ القيف لا الجروف
لا انبلّى ريق السهله
لا انقطع العطش من الخلق
لا القمري يوم شاف الخدار
يقدلّ علي ضوء النهار
ويمحندك الموج بالنضار
قهقهه من الفرح انتشى وسوالو قوق
ودي الداهيه شوكة حوت عديّل

لا بتبلىع
لا يوم بتقبل بالمروق
عقدين بقالدين تالتن
كل ما انفتق ليهن قميص
يلقنلو من غافل رتوق
وأنا لسه عشان في الخلاص
ولسه غرقان في الحليم
ولسه للأوهام بسوق
بتناسى إني تحت تحت
عارضني للبيع جوه سوق
وسوستنا شين همّاها بس
تتمادي ما هاميه شي
قدلت حداي واتضرّعت
ضحكت علي عشمي الفطير
غزّت كويعاتها اتكت
قاتليا في آخر بياناتها الكضب
ياخ إنمهل .. ياخي روق
وأنا مار بروق!!
كيف أروق والجوف ملان بالمغسه
كاوياهو الحروق
وأنا كيف أروق مادمتا

بي هذي الأرض مع كل نبضه من القلب

هيمن عشوق

أنا .. ما بروق

أنا .. ما بروق

قبال ما يندمل الجرح

والناس تنال كل الحقوق

٣١ / ٧ / ٢٠١١ م

أُم جُرْكَمْنَا

أُم جُرْكَمْنَا أَكَلْتُ عَشْرَةَ
قَالَتْ..

حَبَّةٌ مَا كَفَّنِي
قَامَتْ تَانِي أَكَلْتُ عَشْرَهُ
سَدَّتْ بَابَهَا .. عَمِلْتُ كَشْرَهُ
جَرَّتْ لِلْمَقَاسِ بِي مَهْلَهُ
قَالَتْ..

لَسَّهْ بَدْرِي شَوِيهِ
أَحْسَنُ تَانِي أَكَلْتُ عَشْرَهُ
أَصْلُو مَقَاسِي نَاقِصُ عَشْرَهُ
مَا هُوَ حِسَابِي يَوْتُ فِي الدُّنْيَا
عَشْرَهُ فِي عَشْرِهِ
كُلُّ أَرْقَامِي مِنْ مَا قَمْتَا
مَا وُرُونِي غَيْرَ الْعَشْرِهِ
حَتَّى أُرَادِي كَمْ جَرِيَّتَهَا
بِالسَّبِيحَةِ الْمَقْسَمَةِ عَشْرَهُ
حَتَّى الْبَصْمُوا فِي مَكْتُوبِي
فِي يَوْمٍ دَاكَا كَانُوا الْعَشْرَهُ

ياخ دي غريبه
أغرب آفه وأغرب حشره
دي الخلت عجائب الدنيا
تصبح عشره
سلّت لنا سيف العُشره
ماراعت خصالنا السمحه
ما أدت حقوق العُشره
من جنياتنا شالت عشره
ختّت عشره من جنّونه
أصلو براها هي المنتشره
دي الخلت جميع أقرانه
يمضغوا في فتات الحسره
موية النيل تلف حوالينه
للباقيات تشح منحسره
لابسه التاج وحيده براها
والباقيات رؤوسهن حاسره
ربّت للكضوم بي رباها
والباقيات بيوعن خاسره
زايدة دوام ركام أرجاسه
غالطت النفس متجاسره
فتفتت التقانت ضمّه

يوم صِبحت أسيره وآسره
مما جات علينا تملي
صاره وشيشها دايمًا كاشره
تحلم صاحيه مافي نومه
إنها زايده يومي سماحه
ماليه الكون حِداها أغاني
حولها كون مستف راحه
حد ماتشي في كل جيهه
مابتلقى البقوها صراحه
دايمًا طايحه فينا وسادره
في كل لحظه زايده بجاحه
زيفت الأمان في الدنيا
عقلها ما بتزينو رجاحه
ما فهمت أصول اللعبة
متناسيه ام قدود طوّااحه
كم كمين ختونا وفاتو
شرذمه كانوا أسياد ساحه
خلّها عايشه في أوهامها
لا من يوم تهيج كتاحه
تقلع حت بواقى جذوره
تغرق جوّه في وحوّاحه

تمرق من خريم الإبره
شان قدامها مافي مساحه
تهرب بيها من طوفاننا
شان نيراننا صبح لّواحه
نتنادى ونلبي الهيعه
نكبح حت بواقى جماحه
في يوم داك تزول أوجاعنا
حين تتلوّى نازفه جراحه
تشرب من حفير الذله
سايله دماها تملا قُداحه

٢٠١٠ / ٢ / ١٤

سَبْحَة وَدِقْنُ

في يوم غريب.. باكي وكئيب
عشعش جواي.. حُترِب أسأي
قعدت حِداي .. غير التعب وأنين شقاي
حاجات كده .. وما زي كده
بيقالِي ديل .. غيمه وسُحب
والدنيا ما كانت خريف ولا حتى كانت باقي هيف
وبقيت اقول :-

حيّ يا لطيسيسيف
حي يا لطيسيسيف
حي يا لطييف
حي يسا لطييسيسيف
وانا غايتو ما زولاً حريف
لكين بدور امرق نفس من نار جهنم مُتوقِد
حد ما اقول أتناسا يوم ألقاهو حامي وما برد
و أنا غايتو بس .. زولاً غشيم من قمّتا ما عرفنا الرسم
أرسم !! كييدتي بتتهد
لكين نويت في لحظه إنو
أقوم أشمّر أشيل سلاح

وسلاحي كان فُرْشَه ودواه
 شان بيهن أَقْتَحِم الحُجُب
 وحين قمتا شایل فُرْشتي
 کُت رابط القاش مُنْکَرِب
 ورسمتا في لوح الفراغ حاجات مطلسمه في بعض
 لقتني بتساءل براي
 ياربي بس .. ديل زي شنو ؟
 بقنلي في أوضح صور
 في ذهني بس ..
 سبحه ودقن
 عافرتا جاي .. عايّتا جاي
 عايّتا جاي .. قَبَلتا جاي
 وعيوني لسه ببخلقن
 في راسي کان ..
 حبل الفكر .. واقف ألف
 من ذهني ما دار يطرْدن
 دعکتا عيني مرتين
 صنفعتا دنقر مرتين
 بسملتا حو قل مرتين
 ياهن تمام
 سبحه ودقن

وفي ذا الوقت لقيت إيديا بيرجفن
وقعت دواقي على الفراغ والرسمه ذاتها اتبهدلت
كل الملامح الكان قبيل اتبدلت
بحلقنا عيني فيها ساي ولقيتها ما سبحه ودقن
لقيتها كُرباج .. صوت عنج..
حِداهو زي حبلاً متين .. معقود معلق في حديد
متدلي في ساحة سجن
واكوام جماجم جمبهن لموها قبال تندفن
وكان الشهود في المقصله .. حاجات كده..
عاينت زيين ما عرفتها
حكيتها فاخورة الزمن
إمكن أكون .. يوم شفتها
قربت بشويش منها..
ولقيتها ليك .. أشباه رجال..
طالت وكت ضاق المجال
وفي اللحظه ديك
صحيت علي النبّاه بكورك في الخلق
يا إنتو حيّ على الفلاح
ديك جارنا دوبو بدا الصياح
ومفادو كان طلع الصباح
وأنا كُتّ بواصل الاندياح

بس شهرزاد كبدة حشاي
سكتت عن القول المباح.

٢٧ / ٤ / ٢٠١١ م

بخيت البخيت

قالوا البيرقص ولا بغتّي دِقنو

وإنتا بترقص معاك الدقون

تبشّر

وتعرض

تغني

وتدوبي

تصفّق ..

تدندن

تنطط ..

تنطط

تحاكي ف (بخيت)

كأنك .. بخيت

كأنك بطوعك

بتقصّد تعدي وتنط الشخيت

كأنك بتجهل مقالة معاوية

تشد ديمه خيتك إذا ما رخيت

كأنك بخيت

وكل التعابه الغلابه المعاك

بحسو السعاده بتخش كل بيت
كأنك ولاك الزمان اختشيت
كأنك ولاك الوقف في مكانك
ولسع مراوح محل ما ابتديت !

١٣ / ٢ / ٢٠٠٩ م

أشواق الزمن الضائع

أيا أَسمر ..
إذا الصوت البِيفج جوفك
ويقاسمك في حزن خوفك
سرح في يوم بعيد عنك
وخيَّب بالبحود ظنَّك
ولا قال ليكَ كيفنَّك
وقام بشوِيش جفل منَّك
بدون تشعر .. في رمشة عين
مرق منَّك صبح صوتين
فهل ممكن في داك الحين
تقول لي دحين
منو البفهم مُرام قولك ؟
وإيه راح يبقى مدلولك
وإيش حايفهم السامعين
ويا أَسمر ..
إذا القلب البضخ دمَّك
وبي خير اتو كم عمَّك
ويوت تاكِل عليو همَّك

بعد ما كان حنين وامين
 تنكر أضحي جافي ضنين
 قسى اتناسى ولا قدر حُسن ظنك
 بدون إذنك غَصِبَ عنك
 صَبَحَ قلبين
 لا إهتم بي شورتك
 ولا وراك تقبل وين
 وكريات دمك احتارت
 تَلَفَ بي وين .. تفوت بي وين ؟
 ولي وين تاني راح توصل بعيد عنك ؟
 واحداث راحو لفوا شمال
 وواحداث حودوها يمين
 وإننا بقيت تدوش وتدوش
 يلف راسك ! بدون طوعك
 بتَحْتَلِ في الوحل والطين !
 يهيج بركان يجوط جوفك .. تزيد خوفاً علي خوفك
 ويظهر ليك طشاش في العين
 وتتمطوح شمال ويمين وما تقدر تقول لاكين !
 حليلك صرنا مخطوفك .. وكت غشاك طشاش شوفك
 تميد الأرض قدامك .. وتغطس فيها أقدامك
 تراوح بين وحيح وأنين

وعاد لا وين؟

ويا أسمر ..

تصوّر لو صحيت في يوم

لقيت وشك .. نكر هشك .. طرد بشك

عبس لي نفسو صرّا العين

وقال مابتبع الكرعين

ودون إذنك صبح وشين !

وحار بيك الدليل في الحين

وماك عارف تقبل وين ؟

تقول لي مين؟ فقول لي دحين

في داك الحين

منو البعرف أصول فصلك

منو البيقول ده ما أصلك

منو البيهاتي لي وصلك

وكت يلقاك بقيت إثنين

أيا أسمر ..

دحين انحنت بنات فكرك ..

متين كان الشتات حركك ؟

حُكّ الراس وإتذكر ..

وكت فاضت مياه تانا ومن فكتوريا جالك سيل

وجوك دافرين من الجيهتين

ده أزرق مويتو هداره .. وداكا قليبو صح أبيض
ودايماً في الطباع مسكين
منو الللم شتات فيضن
منو الجمّع رذاذ غيضن
ووحد بينهم الإثنين
وصار مجرى المياه واحد
بعد ما كانو منفصلين
وليدك قام علي محراتو بي همّه
وجاب واسوقو ما احتار غرس تيراب حنينو الزين
قرع مويتو وفرح نطط وكت وهط خطاوي العز
خضارو الزاهي في الشطين !
فكيف تشتطّ يا أسمر وتتبع زمرة الطاشين
تغوص جوّه الوحل والطين
يقولوا ودار تقول آميين
تقوم في لحظه تتفرّق
وانتا الوحّد النيلين
لا .. ما .. ممكن
ولا معقول تقوم في لحظه
تتفرّق

٧ / ١٠ / ٢٠١٠ م

العود مَشَقَّق

كيفن بقول العود ططق
لو أصلو ما كان فيهو شق
القصه مجهولة الفصول
بس ظاهرة زي لون الشفق
كُحل العيون ذاتو اتسرق
والشالو غاطس ما مرق
ما اصلو من طبعو الملق
ومدسوس وراء حبة نبق
في الهيكل إترقى وسمق
وللقبلو إطاوول سبق
خلا القَرُوض من غير مَرَق
وبقى زول كبير ما إتلحق
مسكين بغتغت في الفرق
لفَق حساب القيد لفَق
ساكنلو بيت من غير مرق
محروم من الريد والعشق
مسكيت خلا وما بتعزق
لادن رطيب ما بيتحرق

لا خاف من الله ولا الخلق
حد ما يرد ما بشرق
ما خائى عمرو بيمحق
ويقف هناك من غير دلق
يمرق يخُت باقي الورق
يدي الحقوق للستحق
النار تلهب وفيه تبوق
وينسده حت باقي الحلق

١٣ / ٥ / ٢٠١٢ م

كسّر تلج

لو دار تعيش عيشة ملك !!
 ما تستحي ..
 من أي باب لازم تلج
 لو كُت غفير .. تصبح مدير
 بس كيف تكثر في التلج
 كسّر تلج .. كسّر تلج .. كسّر تلج
 قاصد المدير .. قول يا وزير
 أحقر حقير .. عندك أمير
 لابس القطن .. لابس حرير
 نصّة نهار عزّ الهجير
 كسّر تلج .. كسّر تلج .. كسّر تلج
 عندك طلب !!
 نمّق حروفك هندسه
 من توب جمالك لبسه
 حسن ملافظك وإستعير
 كم بيت شعر .. من قول جرير
 عزّ الشتاء .. في الزمهير
 كسّر تلج .. كسّر تلج .. كسّر تلج

وما تأسى لو واقعك مرير
أو تستكين تصبح أسير
فالحالة مهما عصلجت
لا بد في يوم تنفرج
وإياكا تبكي وتتنخج
كسر تلج .. كسر تلج .. كسر تلج
حاذر .. وما تحش في شرك
وما تنقبض يوم بي شرك
إياك تأله فد نفر
تكفر عدل تدخل سقر
او عك تمش درب الخطر
تحرم تطوف حولين رئيسك
أو تحج
لكين كمان..
لو دار تحل أمراً حرج
ما تكسي وشك بالزهج
دعم كلامك بالحجج
وما يبقى في قولك لجج
سرّب مطالبك كالبنج
كسر تلج .. كسر تلج .. كسر تلج
قبال يشع نور الصباح

وقبل الديوك تبدأ الصياح
شاغلك دوام حق الملاح
هاك مني قولاً بي صراح:
ما تكثر النضمي وتلج
أمرق بعيد حق التلج
كسر تلج .. كسر تلج .. كسر تلج

١٣ / ٣ / ٢٠٠٧ م

بقر الفرح ضبلان

بفتّش في ركام أحزاني
عن بسمه
وكوم قش الحزن مردوم
فكيفن ألقى إبرة
فرحتي الضاعت
كما ضاع الوطن جملة
ولا صبح الأنين مكتوم
خشم بقر الفرح ضبلان
مكمسد في الزمان الشوم
وشوف عيني الشمس غابت
والرقرق نسيمو سموم
رقص جوز الحمام مضبوح
وغرقان في بحور الدم
وفاض نيل الظلم هادر
غمر أرض المحنة عموم
ومات زرع الغلابه الشم
نبت ملح البشر نبت
وبتّق حنضلات جم .. جم

صِيح لون البصل أسود
وريحة الفل ولا بتنشم
فيا قلبي المعشّم زيف
إتدردرتا واتوهدبتا واتلخبطتا
حين احترتا في أمرك
لاك عارف تقبل وين
ولاك عارف عميرك .. كم
فكيفن في الحزن غرقان
وتحلم تاني ... تتبسّم ؟

٢٠١١ / ٦ / ١٥ م

منو القاليك

منو القال ليك
إنو الشعب لمن واجه العدوان
في امدرمان
أكان قاصد يدافع عن
حكم سموهو يوم جابووه بي الإنقاذ
منو الغشاك وقت قال ليك
إنو نصرنا كان يوم داك
بفضل جنودك الأفذاذ
منو الصور لك الأحداث في أم درمان
مع الأيام بتحسب ليك عز وإنجاز
يخلي الناس تصوت ليك
تعيدك لي للقصر سلطان
تبايعك وتبقى إنت الساس وانت الراس والعنوان
منو القال ليك إنو الشعب من يوم داك
بيحلف بيك ويحلم بيك
ويوم تندهللو في الحوبات يقول لبيك
ويعشم فيك .. تعيدلو كرامة الإنسان
منو المن اصلو هندس ليك وحلل ليك

وفي كل لحظة يخدع فيك
وإنت غشيم بتسمع ليهو تخضع ليهو
ذي ما تكون مخدر تب
وذي شايلك حمار النوم وماك دريان
ولاك عارف.. في كم مليون
صيامن ديمة ما شرطاً يهل رمضان
لكين الفقر غلاب بخلي الزول شقي وجيعان
وما بيقدر يقرب اصلو
من سوقاً
صبح ذي غول .. نهم سهران
وكيفن بس يواجه الغول
هو زولاً صار مع الإنقاذ ضعيف هزلان
تشوفو تقول شبح زولاً نحيل كملان
وكيف يا زول .. تصدق زول .. يقول لك قول
يعيد القول
في ناس بتحب رجال الثورة .. جيش الثورة .. اسم الثورة
رسم الثورة .. ديمة كمان بتفدي الثورة بي الأرواح
وحبها جاري في الشريان
هي .. يا مغشوش .. ويا مخدوع ويا مربوش
يمين بالله بحلف ليك حليفة حق ..
واكرر أغلظ الأيمان ..

الحايكون وكل الكان

شان..

ما بنرضى للسودان في يوم يتذل او يتهان

وما فيش اصلو فد إنسان

بيبذل روجو دون عنوان

وما بينزف عشان خاطرك قطيرة دم

وإنت ونحنا ما بنتلم

وما حارنو فيك عشم

واصلاً ما بنقولاً نعم

وانا واخواني ديمة عليك

وليد العم

وكان جا دخيل بنطردو ليك

وندحرو ليك

ما شان إنت تتنعم

شان بس

نحن في التاريخ فدى السودان

الجمعة ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٨ م

دُرْدَرَة إبليس

قفلو البلف
قبال مداد القول
يجف
فتحو البلف
قبال رموش العين
ترف
قفلو البلف
في كل حين
نرجع نعاود
نختلف
ويين نختلف
او
نئلف
القصه بس
فتحو البلف
قفلو البلف
والراس بلف
كمساري سموهو

البلف
في المكنه برضو
هناك بلف
مكناتك اتعدو الالف
وتدور تلف
لامن لسان الحال
تلف
كلما تقول
داير تشف
نصة نهار بلقاك
تسف
دردمتا ليكا دقار قطر
ختيتو في حنكك ولف
وانا والحلم
في دايرة الوعد
القديم
لساتنا عمالين نلف
جانا الخريف ماش بي مهل
عارف وعودك لينا زيف
يا زول نضيف .. ونقي وعفيف
سيل الكضب

رافض يقيف
واكبر دليل
مسحة مرايع الشريف
كان لي المصارف..
الله عارف
بس فضلوا فيها العاملين
والباقي موبايلات وطين
واساس متين
صبق حصين
ولعب عوين
وفعل مشين
عربات تمش
لي وين وين
داب سيده برضو
ثري وسمين
مازي بقايا الكادحين
الديمه يشكو..
مفلّسين
مدردين..
ومودرين ومغيين
أولاد بلد .. ماهم هجين

زي ديل دحين ..
رسوم عبور يلقوها وين
وذأتوهم دار يمشو وين
العيد هنا وبه هناك بجي
لا يبقو ساهي مشلهتين
بي أرييا اتكلم بلاش
عيد عليهم اجمعين
يا زول حنين
عارفك مغيب ليك سنين
شان إنتا في وطنك سجين
رسل معاك حبات بلح
كيسين حلاوه ودمعتين
قول لي ابوك طالب عفوك
واطراها امك بي حنان
اديهامنك كلمتين
خيتك وخيانك دحين
تحويل رصيد بيسكتن
بيكونو مبسوطين شديد
ما يستفيدو بطلتك
بس يستفيدو من الرصيد
بيواصلو كل العاوزهم

ومن كم زمن متواعدين
بالفيس وبى الواتساب عدیل
لامن عدیل
حالك المایل زمن ..
يصبح عدیل
او حین تزیل
الكانو سبب الوجعه دیل
الغشو ابليس اللعین
یوم دردو
وقالو لو تُر ..
جابو الشُتر
شأن یبقو لی الشیطان دلیل
ويعلمو .. کیف الختف
كف نف عدیل
ويعلمو
کیفن یشیل
کیفن یکیل
کیفن صباحنا
یبقی لیل
رغم الهموم
نجري ونفتش لی شلیل

الشالو غول
وندور نلف ونعيش فصول
ماخوده من ذات الفصول
سد البلف
سيب البلف
فك البلف
ملعون ابو هذا البلف
وانا ما بلف
لو نتلف
او نختلف
في الفارغه
يوت زايد صرف
ولسه الجرح
بنزف نزف
نوسر عديل
رافض يحف

٣ / ٨ / ٢٠١٣ م

نَفْسُ الْأَنَا

تَلَكِّينَ سَنَهُ

وَنَفْسَ الْغُرُورِ وَالْغَطْرَسَةِ

وَقَوْلَةَ أَنَا !

نَفْسَ الضَّلَالَاتِ .. الْقَوْلَاتِ وَالْفُجُورِ

نَفْسَ الْبَهَادِلِ وَالْبَشَاتِينَ وَالْعَنَاءِ

نَفْسَ الْمَشَاهِدِ وَالصُّورِ

نَفْسَ الْغُنَا

وَمَا فِيشَ جَدِيدٍ .. فِي الْبَانِ جَدِيدٍ

إِلَّا الْحَدِيدَ وَالنَّارَ وَحَرَقَةَ دَمْنَا

وَبَدَلَ نَشِيدِ

نَقْعُدُ نَرْدَّدُ فِي نَشِيدِ

(يَا سَيِّدَنَا هُوَ الزَّيِّكُ مِنْو ؟) *

مَا لِينَا غَيْرَكَ أَصْلُو سَيِّدِ

وَمَعْدُومِ شَبِيهِكَ فِي الدُّنَا

يَا كَا الْبَرَّاكَ رَبِّكَ بَرَّاكَ

شَعْبِكَ بَرَّاكَ يَا ضُلَّنَا

وَأَمْنَا بِيكَ خَاتِمَ مُنَى

وَيَا ذُلَّنَا .. وَيَا بؤْسَنَا

حَرْبُويِه تَتَلُون ضَحَى
وتارثنا حتى جَنّا الجَنّا
يوم جِيت لقيت طِفْلاً صَغير
هادي و غريِر الليله عَجَز وإنحنى
كُل ما نقول ليكَ إتمليت ؟
وحدك تقول : هل مِن مزيد ؟
وتكيل تزيِد في كَيِّنا
تلتين سنه .. ورجعنا لي تَحْت التَحْت
نفس المشَاهِد والصور
نفس الغرور والغرور
نفس الشرور والبشتنه
ونفس الأنا !

التساؤل من قصيدة للشاعر الصديق الأستاذ / عمر علي عبد المجيد.

٢٠١٩ / ٢ / ٢٣

أسئلة لا تنتظر الإجابة

لسه بتغشغش فينا ساي
وتقول :-

إذا أفضت إلى !

خلينا نحنا النسألك..

هي لسه ما أفضت إلى ؟؟

ومتين تكون أفضت إلى ؟؟

يا زول غريب..

بالجد عجيب..

أمرك مريب..

يا الجيتنا في الزمن الصعب..

كيفن بتخدع في بشر

شاهد فصول المهزله

وعارف تمام

من بدري قد..

أفضت إلى....

وعارف كمان

الباقى ناوي يحصل

وفي كل جهاتنا الأربعة

حاسس بوادر الململه
وكم مره .. كم .. كم نبهوك
الجافله ما ممكن تقوم
في لحظه يائسه تحصلا
أقرع قواصيك وإنتبه
أكفيناشر البهدله
لكنو حجرك ما سمع
ده أضانو باقي مقفلا
ومن تاني جيت ترجع تقول:-
باكر..

إذا أفضت إلى...
(كل الظروف حاندها
ويبقى الوطن
جنة عدن
أنهار عسل
وأنهار لبن
من تحتو
تجري مجدولا)

ضحكتنا .. وبكينا زيبين
ما القصه واضح أولها
وأحلام صباك بنأولها

أحسن لنا.. من بدري بس
نرحل .. نهج .. نسكن هناك
وسط الخلا
قبال تكون .. أفضت إلى

٢٠١٢ / ١ / ١٥ م

الأماني اتبخرت

إمکن تكون شوله وخلاص!

او نقطه

ثم سطر جديد!

لمتين دحين

نبدا ونعيد؟

ما بنجرؤ نقلب صفحتك

يا ضاربه بي يد

من حديد؟

هو شنو الجديد

في سحتك

نارك قسم كل يوم تقيد

كلما نقول حا تنطفي

ترجع تقول : هل من مزيد؟

أنا كتنا متفائل شديد!

إنو السما بتمطر جليد

يطفيها نيران الحشا

وينبت العيش والثريد

يسعد وليدات الغبش

ويرتّلوا اللوح في المَسيّد
ترجع طيورنا الهاجرت
تطربنا بي أعذب نشيد
إلا .. الأمانى اتبخرت
ورجعنا لي نفس الوعيد !
ده دربنا عنو محال نحيّد
لو ما رجع ود البتول
جدد كلام خاتم الرسل
وانجيلو صار قراءان مجيد !
يا اخوي خلاص
انسى الحصل
يلاك نشوف
قولاً مفيد
ما هو الكلام حد ما يصل
ما شفنا يوم
حلالو قيد
خلي اليعربدو في الفراغ
ما هو الوجع
ما عندو سيد
وانا بس يقول
آسف شديد

ضَيِّعْتَا لِيكَ بَاقِي الْوَكْتِ

فِي جَانِي زَيْدٍ

وَمَرَقَ عَبِيدُ

أَنَا ذَاتِي مَا حَسِيتَ فِرْقَ

بَيْنَ نَاسٍ هُنَا

!! وَالْجَنَجَوِيدُ

٢٠١٥ / ٦ / ٧ م

رسالة
إلى وزير / فلان الفرتكاني

بدون تحية وبدون احترام!

.

.

هاك خطاب من جوفنا مارق

نار بتحرق في حشاك

فيهو تقديرنا البيلعن

فيكا أو يلعن قفاك

وإحتراماتنا وشكرنا

ليكا يا الضلك أباك

أوعا تاني نشوفه صورتك

أصلو صوتك ما براك

راح زمان في زحمة فارغه

وبرضو قلل مستواك

ما سمعناك شان نعرفك

إلا كان واضح غباك

شيل جهالاتك وودّع

هسه لوري الكشه جاك

أمشي تصحبك السلامه
وأسعد الكل بي قفاك

التوقيع:
الشعب السوداني الفضل

٢٠١٦ / ٧ / ١٣ م

انحسار النيل في موسم الدميرة

يا نيل تعال ..
ناغم روافدك جمعهن ..
ألبس سواد وأعلن حداد..
لملم دموعك في أسي ..
يلاك تعال نبكي انحسارك
نلطم خدود ونشق جيوب
ما ننسى حتى الحي وروب
نتباكى في حضرة جلالك
ما الجور خلاص جاربو الزمن
وختاكا تب يا للعجب..
من غير سبب فارق مسارك
أغواهو زول جاهل جهول
بقى فجأه غول
وحلف يمين ما يمر شمالك
في لحظه قام ... شقّا الزحام
زاد في الحُطام .. خالط بنات فكروا المدام
دون إلّتزام دون إهتمام
أقلق منام عينيك بلع

في كرشو أرتال من عيالك
لا راعالي عشرة عُمُر .. لا اعتبار لي ناس سُمر
كشّر زأر .. صرّاها عينيّهو الحُمُر
شوّه صور .. لوحات .. رسوم
كانت زمان بتحدّث الناس عن خصالك
غير ملامحو وكت هدر ..
قال دار يكون مارد خطر ..
ما راعالي حبة قيم كانت زمان
رابطاهو بي حلقة وصالك
يا نيل دحين ..
أسأل سؤال
وينو الحمام الجانا يوم
طربان مبشّر بالسلام ؟
ولا الكلام كان كلو زيف ..
من زول حريف ..
حبك الكلام .. دسّ النزيف
غشغش نبالك ؟
يا نيل خلاص ..
ضاع الأمل ..
ليك كم زمن تسمع نعيق
مخلوط بصوت زي النقيق

واحلام من الماضي السحيق
والليله جرحك صار عميق
نوسر خلاص ما بندمل
للعالمين كشفوهو حالك !
يا نيل أرح ..
يلاك تعال ..
نبكي انحسارك
قول يا لطيف ..
في كل قيف ..
لا من تقيف ..
خليك حصيف ..
حجّي الخلايق والخلق
بي الكان سبب ..
في انفصالك ..

٢٠١١ / ١ / ١٨

برق الضغينة

غابت غابة الأبنوس
وكت برق الضغينه شلع
وبتق حسكنيت الغل
ومسكيت التجافي رتع
بكت شمس الفضيله نهار
من الضيم المعاهو بدع
لبد عند العشي هلال
كتم في نفسو واتوجع
حرن غيم المطر حردان
ولي ريقو و رذاذو بلع
قدر تحلم تنوم مرتاح
يكون صوت السلاح لعلع
ونار السوق تلهلب فوق
ونشبع نحنا شوف وسمع
وكت ياكل لحمنا الغير
وبي خير اتنا يتمتع
والماسك القلم في الإيد
بياكل لما يترع

والياكل حقوق الناس
بسمو هو الجماعه جدع
أسياد البلد جارين
علي مولا هم الأصلع !
ونحنا علي الجمر قابضين
إيمان عمرو ما اتزعزع
قسم بالله ما خايفين
ولي غير الله ما بنركع
والزارعنا غيرو دحين
يتحزم ويقوم يقلع

٢٠١٤ / ٨ / ١١ م

بلفور رجع

بلفور رجع
شایل جُراتو الزمان
مالیها زیف ومستفّه
قاصد یکمّل قصّتو
رجّع معاهو غابر العهد
على کل حال . دایر یسود
شایل معاهو حاجات کُتار
خامیها ساکت ما اللتو
قاعد یوزع فیها سأي
زي التکنّها حقّتو
أهدی الکجور حفنة تُراب
تلت المعاو من غفلتو
تمتم خدع روجو وضحك
قال دابو حقّق منیتو
قال بکره حا یعرض یهزّ
لا من تخضّر جنّتو
واتناسی إنّو الصّف طویل
والکل بمدلو قرعتو

ناس أبكر وادروب بجو
دايرين يعبّوا من الجراب
شايدين كِلاش شاهرين حِراب
حت ناس عجيب المانجلك
وعيال سماعين الولي
قاعدين يحرّضوا في بعض
والكل بيرسم خِطّتو
يقعد مع ناسو الكُبار
يكتب يوضّح حجّتو
جبانّه هايصه وكل زول
داير يحقّق رغبتو
وينخم يللم ما مهم
لو كان بخالف ذمّتو
ولسّاتو باقي الصف طويل
كل زول بفصل جبّتو
يلبس براهو تياب خداع
إمكن تحقّق نهضتو
وباكر إذا طلع الصباح
بلفور بفيق من سكرتو
ويلقى الجُراب خالي الوفاض
يرجع .. يتوه ... يذهب

يواصل هجّتو
في أي حوش في ذا البراح
يتواری تب من خجلتو
شان تاني ما يعمل حريف
يتذاکی يظهر حنکتو
يشيل حقوقاً ما اللّو
ويديها لي زول ما اللّو !

٢٢ / ١ / ٢٠١١ م

حال البلد

رغم الكهارب والظلت
برضو الكآبة معشعشة
والناس بترقد تدمس
يوماتي من بعد العشا
عدد البيوت ضُغف البشر
والناس وجودك يدهشة
داك الجريد صقر ييس
وأطلالو صُبَحَتْ موحشة
وييدا البحر ساكن لبد
يترآى ليك زي الظلت
لافيهو حس لا وشوشة
أطيارو تبكي وتتنحب
عطشانة تندب حظها
فترانة ما بتقدر تطير،
ترجاكا راقدي مكرفسة
شوف عيني بيداك النمل
أسيان يفتش في الأرض
كايسلو حاجه يدسدة

بارہ التقانت بالصفوف
يبحث دروہا يفتّشہ
وانت الغريب ، تاكل الأسي
وتجتز حناضلك تقرشة
والجايي مهموم بالحُکم ..
شيّد نوادي وهندسة
مباني في أفخم طراز
وأسوارا حلوه مزرکشة
شوف عيني يا خلیّ العزيز
حتى المكاتب کندشه
وكانّو ما شايف الأرض
الکایسه زولاً ینبشه
وكانّو ما بیعرف یشید
للعلم یفتح مدرسة
وكانّو ما عارف البلد
فیها العطاله مکدّسه !!
ما همو بارد ومنبسط
تریان ولا جرب یجوع
إحساسو مدفون فی القصر
عادم الضمیر والإختشا
والناس مؤملا فی السراب

باريا هو شقيش ما مشى
حلمانة عاصره همها
راجيا هو يرفع غبنها
يديها حاجه تقرمشه
مسكينة عايشة علي الوعود
بكره بتفيق من حلمها
لا من عصابتو تدشده
ما خبره في قطع اللسان
من كان بقود الترجمان
والحكمة خريج هندسة
دويم ودحاج - مروي

١٢ / ٣ / ٢٠١٠ م

حوار الطرشان

الحوجه ام الاقتراع
والفقر افقر بي كثير
من اي شي
بيداعب البال والخيال
او اي شي بتتخيلو
بعاتي او غول ذو عيون
مضمونو ما فارق معاي!
الا الحقيقه البعرفه
نضمك كثير
والشي المحير
لا عرفنا آخرو واولو
لا قدرنا نحنناؤلو
بس الا طبعاً ما حلو
حد ما اجتهدتا تاصلو
بطلع دوام فاضي الدلو
وبطن المساكين إتملت
ما بي الفتات
بس ماكله قنطارين وعود

شبعتم تماماً وكرعت
لا من براهن ميلو
شان حظهم عاثر معاك
وانتا بتحرك يوت لهاك
وحسن البديع بتجمّلو
وما كنتا يوم اصلاً براك
حولك نوااميس الهلاك
خلوك دوام
لا يص جواك
لا قدرتا تعرف مبتغاك
لا حتى ترفع مستواك
لا الدايرو لينا توصلو
والبينا اكبر من حوار طرشان وشيخ
جوانا ديمه تدورو
وفي الحارة تتبكم عديل
تلطم خدودك من عويل
طوالي حايربك دليل
رايح كما راح يوم شليل
لكنو في الواقع المرير
ملتوف كلام بتكيّلو
والجاتنا من نيقرس هوايلك ما بقيف

الجاتنا نحنا محمداك
جاياكا في القصر المنيف
ساطوره للربا والتلاف
مارقاهو من بحر النزيف
والضجّه في السعر البزید
كلما نقص وزن الرغيف
وأغرب حقيقة موثقه
بيفاجئك الصيف والخريف
والمويه في جدول هواك
مخلوطه بي غازات سموم
معلومه
هي الجور والهوان
والكبت و الواقع المخيف
ما الايد تطول
تمتد لي اخر مدى
بتعلم اللسع غرير
كيفن يشيل بدل الكراريس المُدى
توردنا مورد للهلاك
بي دم بارد للردى
وأحلامنا نحنا تضيع سُدى
لا بتفرز الزول الوضيع

لا بترتا للسيد الشريف
والشينه الله يكضبه
دابما الربا بيناتنا بتقدّل ضحى
والواقع المر الاسيف
ما بتجدي فيهو مناصحه
وتمويل مشاريع الغبش
لميتو اديتو الحبش
شان يبنو بيهو الاضرحه
وعواسة الناس الكبار
مرقتنا في وضح النهار
شالتنا من انعاش رؤاك
شان يودعوننا المشرحه
والشايفو انو تحت تحت
حاجأت كتيره مدسدسه
بتحيرّ الناس القرو
في الجامعات والمدرسه
وما لاقيه زولاً يشرحه
واحسن نموت
ما الفتته من دجال اساك
عاملانه فيران تجربه
ساوانا ملهى ومهرجان

هزل المسارح تمتو
فاكالنا اتعس بهلوان
في كل سوحه ومسرحه
عامل عماليلو وما بفوت
من غير تردد واستحا
واحنا بنموت..
ورينا حا تحكم منو
لو مره قام
قلبك صحى ؟

٨ / ٢ / ٢٠١٤ م

خطاريك التحلل

علام الوقوف

علي مسرح

خطاريك التحلل

شوف ؟

وكيف تقبل تكون

مافيش

محلّك ذاتو

ما معروف

تطلّع روح

عصايات التصدي

رضي

وتهدهد في انكسار

الخوف

تنادي عليك

ولا تسمع

صدي صوتك

ويتكتم في داخل

الجوف

إذا راجي الإصينات ديل
إخير تقنع
شموس العزّه من عقددين
موكره في ضباب
وكسوف
ونخلات الشموخ مالت
بقينا نغتي بيها
حروف
و (يا عازه الفراق بي طال)
وطول الليل صبح
مألوف
بقينا نعظم الأقرام
ونبي ضرائح الإذلال
وبيها نطوف
نطمير في غناوي الزيف
نجر نماننا
ندمي كفوف
نسيب شيخ الهوام يرقص
بلا أسفاً علي المأسوف
ودابات الأرض تنخر
عكاكيز النضال بي الزور

يصيب ضهر البطان قُضروف
يموت حِلْم الدهاقنه ظُلم
ولا بتقدر تجر واسوق
تخدّر في البوادي جروف
تعود من تاني تتساءل
علام الوقوف
علي مسرح
خطاريف التحلل
شوف ؟

١ / ١٢ / ٢٠١٤ م

دافننُو سُوا

دافننُو سُوا
ما دافنو براك
دافننُو سُوا
وكان غيرنا كُتار
بالصف واقفين
والكل أوى
كانت أشواق
احلام وجوى
شقيننا مقابر
السلطه وِفاق
أَوْ مُتْنا عدیل
حين كان إحساس
الناس مقياس
دايرين تغيير
حين صوتنا دوى
ما يوسف قال
أجعلني على
وجات تمشي حياءً

بت يعقوب
قالت يا أبوي :
أنا عارفا أمين
ما قالو غوى
ودافننو سوا
كان جد لله
من غير هوى
بس فجأه
نجيم أحلامنا هوى
وأصبح وجدان الماضى
خوى
حين كلب السلطه
جوانا عوى
وخدر للشال
الشالو هوا
يا بئس الفال
اصبح للمال
أكبر تمثال
ما منو نوى
والكان مأمول
ترياق ودوا

أصبح لي الناس
سرطان وجوى
وما دافنو براك
دافننوا سوا

٢٠١٤ / ٩ / ٣٠ م

دموع وطني

والا.. أسفي
الوطن دمعاتو
سالن في الخدود جاريات
وحاكن مقرن النيلين
على السدر الحزين
إتلمو متقالدات
بيحكن في مآسي عجيبة
وحاجات تفرح الشمات
واعجب حاجه حاصله علينا
انو بقينا كل ما يوم بيصبح
فينا
يلقى الحاله ياها الحاله
ما عارفين نقبل وين
الليله البنصبح فيهو
نتمسابو
وتاني كمان بدون تغيير
ولا تبديل
ولا تحوير
ولا تعمير

ولا تطوير
والأسواق يوم تدور تمشيلا
يتلقاك جحيم وسعير
والساييس مكنكش تب
في الكرسي المريح ووثير
جمع حولو ناساً
همها التنظير
بتتنقل يوم وراء يوم
يوم في الطاقه
يوم ماليه
يوم الصحه
ويوم تغلب في كرسي بديل
بتمشي تساعد الرئيس
ما اصلو الهم جليل وخطير
ونفس الناس بتداول
وتلعب لعبة الكرسي
والباقين يفتشوا فيهو
وينو شليل؟؟
شليل وين راح
وما عارفين شليلن في
كرش تمساح

وناساً همها التنظير
وجوغه بتعرف التطبيل
وتهتف بالنهار والليل
سير سير يا مشير
نحننا وراك للتعمر
وباقى الناس بتتهدل
شباب عاطل بيتجمع
فى ضل دكان
فلس حاصل
وكل بيحكى يا ما كان
زمان وزمان
وناساً تلعب الضمنه
وناس بتجوط مع الكونكان
وكل الأسرة تتجارى
تفتش لقمة الكسرة
شان ما ينوم طفل جيعان
والتجيو كان قضاها
يوم يومين
باقى اياما كلو جروره
بالدفتر من الكتتين
وحليك انت يا مسكين

وماك عارف الدرب بي وين
أكان في مريضه ولا مريض
لا في عياده
لا شفخانه
لا عمبر
ما اصلو الناس
كل الناس بتتعلم من الأيام
ومن البيها تتدكثر
واصلو الشعب كان فقران
وانتو الليله زدتو فقر
بعد ما زالت الطبقات
يا بالحيل تكون فقران
او تصدف تكون غنيان
حظوظك واسعه لما تكون
من الكيزان
بدل ما تجر من الدكان
حسابك في البنوك عمران
وشايل ليك كم دفتر
وتقدر في مشيك بشو يش
وتتمخطر
لكين بس .. في حكمة بسيطة

حك الراس واتذكر
لوفي دوام
السبقوك اكيد اشطر

٢٠١١ / ٨ / ١٧

راجين شو؟

راجين شنو؟

راجين شنو؟

ما تقوموا يلا اتحرّكوا

راجين شنو؟

ما تقعدوا ساهي تطنطنوا

وتسبّوا عربي وترطنوا

دابها الحصل أصلاً حصل

البيت خلا .. لافيهو ملحه ولا بَصَل

والقول بعشِرق في الحلق

حد ما بتقولوا ولا بَصَل

والري حِداكم ما وَصَل

شان من زمن صادو المحل

راجين شنو؟

حوشنا الكبير ديل قسّموه

ورونا في الدنيا المحن

والدايرو إبليس حَقّقو

في غفله من عين الزمن

راجين شنو؟

كيفن بتنتظروا المطر؟
من غير سحاب والدنيا صيف؟
كيفن بترضوبوا الهوان
وتتعدوا تبكوا علي الرصيف؟
تتفرجوا .. وما تقولوا كيف
هذي الهوام
بتقود سُفُنًا وبي مزاجها
علي محيط موية الرهاب
وحد ما بنمخر في العُباب
ما بنلقى قييف
راجين شنو؟
ما تقوموا يلا اتحركوا!
تعمل شنو المية جنيه؟
لا بتكفي حق المدرسه
لي ناس رضا وراضيه ومنار
لا بتشري فوله ولا رغيف
لا تلبسك هدمًا نضيف
لا بتكفي لي حق الإيجار
لا واقى لو حل الخريف
لا حاتجيب لبن الصغار
لا شاش بوقف ها النزيف

لا حتّا بس تكفي الخضار
 للستره لو يوم جاك ضيف
 لا حا تجيب حبة بهار
 يدي السخينه نضار وكيف
 راجين شنو ؟
 ده أحمد خلاص .. عانى الودار
 ممكن وصابر بالعلي
 ومعدور هو لو يوم عقلو طار
 كلما ربط علي بطنو طوب
 او حتّى شدّ القاش علي
 شان يحيا بين الناس شريف
 نلقاهو خلاص من الهزال ما قادر يقيف
 وحد ما بلع في الجوف حبوب
 يزداد عيا ويزداد شحوب
 وكان ما بخاف من الكضب
 خايف عليه تشيلو الهبوب
 كل البراهم ما بتفيد
 داب جرحو يومي بزيد نزيّف
 راجين شنو ؟
 دابها الجهال الفي البيوت
 مات من زمانك حلمهم

في دنيا ما بترحم صغير
لا راضيه روضه تلمهم
لا ضل حنين بفرد جناح
للرحمه تاني يضمهم
دابها خلاص جفّ الضرع
مات الزرع
كمل الحليب عند امهم
(فورموس) ما داعب خيالهم بالغلط
شان يسري يدعم دمهم
مدّ اللسان .. سنّ السنان .. سوّى الجنان
قال ديلا تاني يسمهم
راجين شنو ؟
عاشين تحت خط الكفاف
والطاغي كلما يوم يمر
نلقاهو زايد إحتراف
كلما نقول عرف الطريق
نلقاهو زاد في الإنحراف
شادوفو من نيلنا بيعب
كل يوم جديد زايد إغتراف
وحد ما تفوح ريحة الفساد
يتغابى مابي الإعتراف

عينو بتشوف زاهي الخضار
في أرض بتعاني الجفاف
شان عمرو ما عرف الخجل
لا يومغشاهو الإنكساف
والما بخاف ربو الجليل
معذوره منو الناس تخاف
راجين شنو؟

ما تقوموا يلا اتحرّكوا
ما تقعدوا ساي تتمخّنو
يا مدمنين لطم الحدود
قاعدين بعيد تتفرّجوا
والجور خلاص فات الحدود
إتكشّفت كل البنود
دستور هو انهم إتفضح
يوم خانوا لي عهد الحدود
شوف بيرهم الآسن طفح
منفستوزي حق المجوس
مكتوب علي الوش العبوس
كرهنا تب قول ساس وسوس
عامل مِتل وعد اليهود اليهود
مضمونو قال :

فرَّق تسود
وراجين شنو؟
ما تقوموا يلا اتحرکوا
راجين شنو؟

۲۰۱۰ / ۳ / ۲۴

زمن المحل

في زمن المحل جيتكم معبي يراعي
بي حبر الألم حنن عليهو ضراعي
في عهد الشرور الخير نعا هو الناعي
والخبر الأكيد حتماً بجيو رفاعي

في زمن المحل بقت البشارة عقوبه
والريس يمين سوالنا دق اللوبه
حكومة السجم لساتها باقي لعوبه
بيست الضرع خلتهو قال التوبه

حمد طه ده اللحقنا أمات طاها
جمع كل خصالنا الطيبه واتوطاها
بي زانة الطمع كل الرؤوس نطاها
حت رخص الكريم عمداً عدييل مطاها

كرتي كرت عديل كل الحلل بي شرافتو
من قدراً كبير يغرف يعب مغرافتو
الزول النحيل ما اتعا رغم نحافتو
ماعونو الغريق حيـر فكر وصافتو

في الداخليه الراس ياهو المحير فكري
في زمن العلام تصنيفو قالوا ارتري
اخلا الرؤوس سات المناصب حكري
تقسيم الخلق ما بين مسيري وشكري

ثالثة الاثافي ده الاسمود عبدالله
طالع في الكفر، قال اصلو ما يتدلّه
اخلاهيوت في كل كتاب ومجلّه
لحاس الصّحون حكّاك قعير الحلّه

سد مروي العجيب ماشفنايوم خيراتو
وبترول السجم ورانا كل ويلاتو
اخلا (المساعد) يأذينا بي كلماتو
نافع إسموبس، ماشفنا نفع صفاتو

لجاز الببق ما بنلقى ليهو طفايه
عوضنا العوض نحنا الصبحنا حفايه
في الزمن الغلط صبحت بلدنا نفايه
مجبور ما بطل بلعن برايا قفايه

حمود الخزينه الحمدو جَوّات بطنو
الدولار وقد والعسله تاكل قطنو
معوج اللسان كيفن بنفهم رطنو
والحل حل عديل لو كان عقولهم يفطنو

العطا حين يكون صارّي الوشيش وعبوس
تتضارى العطايا ويظهر لنا الكابوس
في جسد الوطن ناخرين نخير السوس
يوم خايب الرجا إتلّمّا بي المتعوس

الجدوال (حسين) شوفوها مايله عمايرو
شقيش قبلوهو ما لا قوزولا دايرو
ختّوهو في الدفاع سابو الهجوم لي نظايرو
مجبور الرئيس مضطر يجاملو يسايرو

تمنين في الكشف بين مستشار ومساعد
وفي السلم شباب ما بين محكّس وعاقِد
خريج الغُبش دايماً حَظِيظو مُعَانِد
ما دام من زمان ما كان منظّم ساند

لجَنَّةٍ إختیارنا السوہا ساکت لجنہ
نَقَّالۃ القرار رَغم البَکَم واللجَنہ
ماف تعین بتم لی غیر نُضار الوجنہ
تربايۃ الأمانہ ، بیت الدلال والعَجَنہ

لا بناکل زرع لا لبستنا صناعہ
معروف من زمن باعونا نحنا بضاعہ
الخبر الأكید صار فی فهمنا إشاعہ
ولی الغلا والفقر جابولنا کم شمّاعہ

من میل أو یزید ریحة الفساد تنشمہ
ومغایص البلد ما دایره لیها متمہ
العقد الجدید حاشانا لو ینتمہ
بالغالی الرخیص بنزیحو فاقد الذمہ

من قومه الجَہل ماف یوم نکرته أقوالی
إبهامی الحریص بِبُصم علی أقوالی
مادام العِمیر لا حقّی لا بِبقالی
فی شان الوطن یرخص عمیری الغالی

زيت الزيت

ياخ بالغتو !
حتى الزيت طلعتم زيتو
يا الخليتوا النمل يتلمى
يضرب يقعد جوات بيتو
ولا الفار انا شفتو مهاجر
لامى عيالو وصاري وشيشو
قال جحارو عليو هديتو
شين دايرين بس تاني تعملو
نجم الليل في الليل زازيتو
وريتو هو نجوم الليل ضحويه
وحتى الليل في الهم دسيتو
قبل عقود يوم جيتو ترارو
قلتو اتلموا علينا تعالو
شان ما نحقق حلم الوحده
ونلحق ناس قدامنا اتعالو
وكل مواطن تهنا حياتو
يسعد هو واطفالو ف بيتو
الا خلاص الكرسي عماكم

وحالا وعدكو لينا نسيتمو
يا الأفقرتمو الشعب الصامد
فقراً مدقع وإنتمو غنيتو
وجيتو الليله تتموا الناقصه
قلتمو الزيت ده
نطلع زيتو !!

٢٠١٤ / ٨ / ١٦

ساقية جحا

حيكومه ناسه ولا بشر
شان عامله زي ساقية جحا
من البحر .. تدي البحر
واليها ما والاهو زول
من التكبر والبطر
زي مرفعين او حتّى غول
عوّدنا ديمه علي السهر
نحرس شنو ونترك شنو
ساكت نلوص طول الدهر
جبّانه هايصه بلا وجيع
في عز شتاها الدنيا حر
اسرار تتاوق بي النهار
إبليس مقهيه انبهر
قال لي ولادو تعالو جاي
بي هناك في كم مارد خطر
السكّه ما عادت أمان
شيطان كبير صرّه و حدر
ما خلا لينا ولا بكان

سرطان عدیل عمّ انتشر
کل ما اقول یهدا ویروق
بلقاھو یوت فی الغی سدر
نزلنا بدري علي المعاش
لا انهدّ حیلو ولا فتر
سوّی الزمان ما قدرنا لی
خلا الحديد بدري انصهر
حتّی الحجر یبکی ویئن
قلبو الأصم بدري انفطر
یا ربی نحنا نقول متین
سفر اربعا وعقاب شهر؟
سفر الجراد من البلاد
یختا الربوع بدو وحضر

٦ / ٥ / ٢٠١٤ م

شباب الوليد

مش قلنا ليك أشخت شخيت
خليك في حالك وزح بعيد ؟
مالك دوام دمك تقيل
ما بتتعظ .. عامل عنيد
عامل كمان حنكك سنين
تشري وتبيع زي ما تريد
قولك سخيف .. ماله طعم
كلما تقول ترجع تعيد
نفرح نقول إنك شبع
ترجع تقول هل من مزيد
تدشه بي لبن الصغار
ما بترضى زول يلبس جديد
كرشك متنبلة من فراغ
ماكل حقوق ناس عمرو وزيد
ماكل لحوم سمك أو جداد
تبخل تمّد فتة ثريد
دقنك محنّه تترقش
ممدوده زي حزمة جريد

مركوب نمر ناصع لمع
شمس الهجير تكوي الطريد
الكل مغرقو نيل حُزن
وانتا بتعيش تحنان ورید
إحساسك النام للضهر
ما بصحا بالقول والقصيد
كلما نقول تمت خلاص
باكر يلوح طابقاً جديد
الشيب زمان بجي بالكبر
والليله شاب حتى الوليد
إبليس فرح قال يا دُقر
جنياتي غنولي النشيد
ونحنا بنقول والقول كمل
ما للحديد إلا الحديد
٢٤ / ١١ / ٢٠١١

(٢٩)

شذاذ آفاق !
أنا شاذ أفُق ؟
ده كلام عجيب
لكنّو حتماً بشبهك !
شان إنتا معروف من زمان

عِرَّة حُثَالَة الباشبِزِق
قَوْلِكَ مَكْتَمٌ فِي جَوَاكِ
مَا بَغَوْتَ لِقَالِيقِ الْحَلِيقِ
تَحْلَفُ يَمِينُ تَحْلَفُ طَلَاقُ
يَوْمَاتِي تَمْرُقُ مَنْسَرِقُ
بَسْ يَا غَشِيمُ
بَاكِرُ بَضِيقِ بَيْكِ الْبِرَاحِ
وَكَتِينُ نَهَبٍ وَنَعْلِقُكَ
مَشْنُوقٌ عَلَيَّ خَطِّ الْأَفْقِ
شُدَّاذُ أَفْقٍ !

يَا إِنْتَا رُوقُ
مَعْرُوفُ لِسَانِكَ بَنْزَلِقُ
بَسْ نَحْنَا صَبَحْ شُدَّاذُ أَفْقِ
لَوْ كُنَّا مَا شُدَّاذُ أَفْقِ
مَا كَانَ بِسُودُونَا الْخُرْقُ
جَاثِمِينَ عَلَيَّ صَدْرُ الْوَطَنِ
يَتَفَنَّنُوا

وَيَأْذُونَا بِي كُلِّ الطَّرْقِ
الضَّارِ يُضَرُّ كَيْفَمَا يَرِيدُ
يَتَوَارِي فِي لَمَحِ الْبَرِقِ
الرَّاسُ يَغُشُّ كَيْفَمَا يَكُونُ

بالقول يحدّر في الخلق
والجاز يقول هل من مزيد
جاهز محزّم للخرق
والكلمه تمرق زي سهم
يابسه بتعشق في الحلق

بس إنتو صبح سُذّاذ آفاق
والزول ببيادر بالفيهو
من شيتتو يابا الإنعتاق
تطلع شرورو بدون شعور
يفرح يقابلها بي العناق
براقشو تجني عليها بس
تسقيهو المر في حالي مذاق
تلد الأحزان من رحم الشر
ترميهو لقيط في أيّ زُقاق
من تاني بقول سُذّاذ آفاق
مادام بحبال قشراً يابس
شديتو علي رجلينا وثاق
باكر بتعبّو الكاس كاسين
وتعرفوا منو السُذّاذ آفاق
بالعين حاتشوفو شعاع النور

مشتاق بتجاری علي المشتاق
حایضوي السوح والعافیة تلوح
تتحقق تو ، كل الأشواق
ویا روح بالجد ما بعدك روح
ملینا خلاص درب الساساق
الکي بالنار بشفي المجروح
عَرَقَ الشُّدَّاذ یصبح تریاق
ما الناس بالناس والکل بالرب
والضو بیخش بین الرقراق

٤ / ٧ / ٢٠١٢ م

شلاضيم الحلف

غشوك قالوا ديل وجنات بفيضن بالجمال والحن
ناسين إنو في القسمات بين كل المغتغت يزن
شلاضيم الحلف وارمات شواويل الحنث بتئن
ذبابات الطمع بتطن شخالب الوهم واهنات
بتعرض والجروح نازفات ولا بتراعي عامل السن
تحضّب في الدقون كضبات تضوق طعم النجاح كيفن؟
تأكّد لنا بي الإثبات .. إبليس ماهو من الجن
إخير لك تقرع الواقفات بعد عصروك أجاويدك
إذا الحاصل حصاد إيدك وما تلوم الزمن بالزور
وما تعلن نهاية الصوم قبل ما يهل هلال عيدك
وإذا دامت زمان لي زول فمرحب بيهو تخليدك
نشد حجر الصبر في الجوع نردد نحنا تغريدك
ونقعد للمطر في الصي ونسعد بيهو تعبيدك
نباشرك بالعديل والزين ويبقى شغلنا تمجيدك
بس إلا الزمن دوّار بدور متل الأرض حوّلي
والقبلك جا من خورك وكان لا بس الخدار الني
سريع قفل مسام البوح وسدّ كل نوافذ الضي
سوّا سواتو عدّ وفات وشاب حتى الصغير وصبي

وَكَيْتْ هَبْ الْجَمِيعْ غَضْبَانْ جَفَلْ وَاتَوَارَى خَلْفَ الصِّي
فَمَا تَرْجَى الْكَرَاسِيْ تَدُومْ وَلَا الْغُرْبَالْ بِمَسْكَ الْمِي
وَمَا دَامَ الْبَيْنَزْعْ فِي يَظَلْ وَحَدُو الْعَظِيمِ الْحِي
وَيَوْمْ تَتَلَمَّهْ كَافُو وَنُونْ مَا بَخَلَّ نْ وَرَاهِنْ شِي
نَوَادِعْ ضُلَّكَ الْيَحْمُومْ بَزْغُرُودْهُ وَقَوَالَةِ سِي

٢٠١١ / ٦ / ١٢

ضل الشجرة

أوعا يغشك ضلّ الشجرة
دي ضلّها نابع من يحموم
هي جاعت وأكلت حتى عياها
بقت تدّشه .. يجينا سموم
ولغفت ، بلعت بعض جذورها
ونفتت سمها بالخيشوم
بقت تتباهى بكل بلاها
وكشفت وشّها .. بس بعشوم
أوعا يغشك ضلّها ترقد
وتحلم لحظة في يوم حاتنوم
دي يومي بترمي عليك أشواكها
تزيدك غم .. تملّاكا هموم
ضلّها زائل وفيهو رذائل
لا بهنيكا ولا حايديم
دي شجرة عجيبة بأي مصيبة
بتجرّح زورك والحلقوم
كل أغصانها وحتى فروعها
بتظهر ديمة

كحبل إمتدّ عشان ما يشنق
كل إنسان قدامها بحوم
ياخي دي شجرة فريدة في نوعها
كم مرات غشتنا دموعها
مُسيرة ما بتأويك بي طوعها
وقلبها ميّت جوّة ضلوعها
تدردر فينا محل ما يبقى
كأننا صرنا بقايا يسوعها
بتحلم تاني نعود نتغشّه
بتعشم عشم إبليس في الجنة
ده عشمأ أبداً ما بتحقق
وأسهل ليها تقوم هي براها وتلحس كوعها

٢٠١٥ / ٤ / ١٣

طبق قَعَوِي

ضفادع يا الوزير؟ ما كفايه عجز الصَّحَّة
من عدم الدوا الناس تموت بي قُحَّه
معذور لو صحيح عقلك زمانك سَحَّه
والصوت الكضب رخرخ حبالو وبَحَّه

يا سيدنا الوزير معزوم معانا ضفادع
خليهو الجداد الفيهو دايم راتع
الدكوه ام شطوط بتسيل عليك مدامع
و الزيت كان غلا بنديكا زيتا راجع

يا مامون دحين زيّك بياكل منّو
أو حتى بيسيب فده تلمس سنو؟
الحنكوش بموت من نقنقاتو اظنّو
وإت حنكوش كبير فيك البلابل غنّو

مممكن يا الوزير تاكل كبير اخوانو؟
راس النيفه يامامون تقرش في يوم أسنانو
الخلا البشر من دون فرز بيعانو
إنك راس وزاره بتداوي لو يوم عانو

براءة إختراع حققت عليها الأيزو
قعوي نشويهو ليك نقليهوزي ما عايزو
الهط يا الوزير مزمز باركا مزايزو
في الكرسي الوثير الفزتا بيهو وحايزو

قت لي يا الوزير جامعة علوم طبيه
اديهم دحين ضفدع بدل بلطيّه
خليهم يضوقو طعام القعوي الشيه
وما تنسى المراه اديها ليهم نيّه

بروتين يا الوزير ؟ بالله ما تعرفنا
يا شبه الطحالب قولك ولا بشرفنا
كان قبلنا ليك قسما عظيم تعرفنا
نأكلك القعوي من غير نرفو طرفنا

٢٠١٤ / ٨ / ١٨ م

طولة لسان

واقف تطقُّع بالحُّجار
متناسي بيتك من قزاز
سليت لسانك في الخلق
ناكر حقيقتك والمجاز
أشتر ولا بتعرف لِعِب
يا الدار تكون لاعب ارتكاز
خُلِب برِيقك حين شلع
ما اتضارا من مطرو الحراز
فاتح قليك بيت عشق
لام ناس مُنى وهاديه ورماز
بتهاتي دايماً للسفر
ماfish سفر من غير جواز

راجع رويحتك بي مهل
أعدِل خطاويك واختشي
ما تمِد لسانك طول مِتر
يا الداسي عيبك في الوشي
لغلغ لسانك ثرثرات

وأفشاهو سِرَّكَ مُنْتَشِي
ريش الجِداد حَجَّب الشَّعْر
كم بي فعيلك يوت بِشي
ياماشي في درب الحَطر
هَدَّيتو حيلك بالمشي
وناقِد ظواهركَ منتَظِر
غيركَ يمين ما عِنْدو شي

باكِر لِسَانكَ بِتَقَطِّع
جبل الكِضِب واهِن قَصِير
تَتَعَرَّى تَبْ وَسَط الحَلِيق
تَتَلَطَّى في شمس الهجير
تَتَمَنَّى قَشَّه فدا الغرق
تنجيكاً مِنْ سُوء المصير
تَصْرُخُ تَكُورِكَ تَسْتَغِيث
شيشك فقد عَزَّ النَّصِير
والواقعه وَقَعَتْ يا بَطَل
بي ياتو جمره بِتستجير
دي الطيره في عِزِّ المطر
تَتَبَلَّى ما بتقدر تطير

٢٤ / ١١ / ٢٠١٠ م

عَمَّكَ كَنْكَش

عَمَّكَ كِنْكَش

لسه مكنكش

قَرَّب يكْمَل ربع القرن

قاصِد يُخْش لُبَّ الموسوعه

يوم ما يتم نصف القرن

وامكن يطمع تاني ويكنكش

ويصبح وحدو وحيد القرن

لما يتم في ولايتو الثانيه

ميه

وتبقى تمامه القرن

ده المتحكّر بنبر وجعي

وقاعد يحلب ضرع البقره

ويحلب ويحلب .. يحلب ويحلب

وأنا مقهور ..

ماسكلو القرن

٣٠ / ٦ / ٢٠١٢ م

ورونا كتاب

العيد اهو جاي
يلقاك فلسان
الجيب مقدود
جسمك منحول
حيلك مهدود
البيت مقشوش
ما فيهو قروش
عادم الفيران
والحيل فتران
طلبات نسوان
والنار في السوق
جد ماويه تروق
وتذاكر الباص
ياها الخاذوق
ميه وعشرين
كيفن بتحقوق ؟
شكله وحجاز
فالق ومفلوق

وكت التفويج
زاد التهريج
والناس في شنو
ولزاني منو
كوراك وضجيج
موية السهرج
ما انبل الريق
ما الكيك ما ليك
للناس الفوق
والصاج ما صاج
من غير طايوق
راتب شهرين
ما كفى الناس
عايشين بي الدين
والسكر طار
دقولو الطار
والناس واقفين
جذب البتيخ
يتصورو ساي
وانا اصلي خلاص
خرمان للشاي

شعر الدوباي
من زول غنّاي
عرضة أولاد
والعيد ينعاد
والدايره تدور
نفس الأفلام
الخور قدام
كل الاقلام
ما فيها مداد
في الصي بنهيم
واحلامنا بُعاد
ماسكنا الهيم
قايِلنا جِداد
والكل عايشين
القابض الجو
والغالويسو
والعاش شحاد
والعيد في الباب
ود الأرباب
ماليلو جراب
في حق الناس

القول دُرَاب
ناس الويكاب
لبسو الجلباب
دسوبو الكاب
دسته حُجَّاب
واقفين في باب
فاقد الألباب
يا ناس
يا ناس
الطفل الشاب
بنوت وشباب
شيلوها حِراب
مالدنيا خراب
والناس ديلاك
ورونا كتاب !!

١٣ / ٥ / ٢٠١٤ م

قزازه أكسجين

هووي يا فقُر
كيفن تسيب نيلك يفيض
ويغرق آلاف البشر
ما سبتا لا ريف لا حضر
إلا البويتاتن حجر
الرّبوا من دمي الكروش
وبلا خجل ..
هجرُوا الجواليص والكرانك والرواكيب والحُفر
وإتلمّوا في عرش الملك حارسنّوا باقتلّوا الغفر
كلبهم عقور .. يوماتي قاديننا بنبيح
ماف زول بيقدر يقولو جر
كم عشموا الزول بي سراب دفروها نحو المنّحدر
مصّوهو دم جسدو النحيل ذلّوهوا في أبشع صور
في سوق ملهلب باقي نار يرمي المساكين بالشر
فيهو البصل في لحظه غار من الفحم ..
قرب يبق !! لو ما الكريم نزل مطر
شوف عيني حتّى الأكسجين
عبّوهو للناس في قزاز باعوهوا ليهم باللتر

حارقنوا جوفهم بالغلا خلّوهم يتوطّوا الجمر
أما اللحم !! في كل يوم زايد حمم
الناس بتتفرّج علي فترينتو في أعلى القمم
هو منو البقرّ بيسكتو غير زول مضلل بالشدر
هووي يا فقر .. أحسن تهج
لملم حقايبك للسفر قبل الربيع ما يقوم عليك
يفتح عليك طاقة سقر

١٧ / ٢ / ٢٠١٤ م

كَتَّاحَة

كَتَّاحَه فِي زَمَنِ الْخَرِيفِ
تَقْلَعُ رَوَاكِبَ الْوَهْمِ
تَخْلَعُ خَفَافِيشَ السَّجْمِ
الْجُونَا فِي عَزِّ الْهَجِيعِ
صَحَّوْنَا فِي التَّلْتِ الْآخِيرِ
لَا بَسِينَ لِبَسِ زَاهِي وَظَرِيفِ
قَالُوا لَنَا قَوْلٌ مَا بَتْنَسِي
أَفْيُونٌ عَدِيلِ
خَدَّرَ جَتَّتْ كُلَّ الْخَلْقِ
لَا مِنْ صَحِينَا لَقِينَا زَيْفِ
وَبَقِينَا رَاجِعِينَ لِي وَرَاءِ
حَدَّ عَمْنَا عَوْمٌ مَا لَقِينَا قَيْفِ
عَشْرِينَ سَنَهُ
وَالْخُمْسَهُ فَوْقَهُ مَعَسَّمَاتِ
وَنَحْنَا بِنَقُولُ حَيَّ يَا لَطِيفِ
نَجِينَا مِنْ ذُلِّ الَّذِي
خَلَانَا وَاقْفِينَا فِي الرِّصِيفِ
شَايِلِينَ قَرِيعَاتِ الْوَهْنِ

طالبين كسا وطالبين رغيّف
وهُم في المباني إطاو لو
هَجرو الكلاكلات والجريّف
قاردن ستي، وكافوري بس
والكل لبس توب الشريف
جرح المساكين ما اندمل
ينتَح نتح زايد نزيّف
سمعة بلدنا اتمرمت
بنوتنا فاتن للشريف
آه يا وجع آه يا ألم
آه يا ظلم
وشتات وحيّف

١٣ / ١ / ٢٠١٤ م

مات البحر

دفنوا البحر
فاكرونا مات
ما خلّوا
حتّى السُّنبلات
ما هو الزمن
زمن إنفلات
بي خلطه حقّت خير صان
جلبوها مخصوص البُغاة
دفنوا البحر
فاكرونا مات
رمله وصخور ومجسّسات
شوف عيني وارو هو الرُفاة
المجرى صار جدول صغير
بيكي وينوح في همهمات
مذهول ومحتار مندهش
بيعاني من ظلم الطُغاة
لوّث العوادم شرّ قو
وغيّر عدّيل كل السمات

ليلاً طويل ما أبشعو
غطّاهو من كل الجهات
(وأنا وإنتا والنيل والقمر)
يا حليلها أحلى الأغنيات

٥ / ١١ / ٢٠١١ م

مجرور و جار

دخان كثيف مالي الاقق
كيفن تقول لي
اصلو ما ولعتو نار
وسامع ضهر عودك بطقطق
زي تقول دار ينكسر
وشقوقو دخلت الجقور
عاين هداك
شايف براك
داك الكديس ساكيلو فار
انظما ياخ
ما تنكر الضو من رمد
نصة نهار
خلي الخلق تعرف حقيقتك
ومعدنك
ما القصه واضحه زي الشمس
ما دايره حتا ولا بهار
القصه بس مجرور و جار
وانا كتنا فاكرو من قبل

ها الحاله ناتجه من الحصار
لكين خلاص طمنتنا
القصه ناتجه من الكبار
اللقمو الناس الصغار
عوج الدرب
تجار حرب
بقلا كبير
ناتج اكيد
من حاصل الحاصل اذن
ما بين مهر جامح بليد
وما بين حمار

١٢ / ٤ / ٢٠١٠ م

مرثية لي وطن ما فيش

الليله داب جرحك نرف
نوسر وكت فقد اللقاح
والدم صبح مويه انسكب
غمر البيادر والبطح
البوم نعق بالشوم نطق
جلجل ضحك بي إنشراح
كل البراح من غير فرز
أصبح مهدد مستباح
جديانا دار تفرح تطير
كيفن يطير مكسور جناح ؟
إبلنا شاخت ونوخت
خافت جريوات النباح
حتّى البهايم وحوّحت
هامت تفتّش لي المراح
والكل شرد نومو وفتر
بعد السراب طلّ النواح
كم ليلو طال دون البشر
عدّ النجوم حاري الصباح

وصباحو غاتس ما مرق
وأصبح هشيم تزررو الرياح
ما التور خلاص فرفر همد
كترن سكاكين (الضباح)
حتى المراره اتقسمت
والشيّة شام عطرا بها فاح
بي إيدنا في زمن الفتن
ضيّعنا حلمًا كان مُتاح
شقينا تيبان السُتر
وسكتنا عن قولاً مباح
الأمه صارت كم أمم
والباعي لا راح لا أراح
والاتحادي فتق فتق
متوسد الماضي الي راح
الشعب ما فهم الحصل
ما الحثّه مشخنه بالجراح
من وين يلوح لينا اتحاد
مادام ختيناهو السباح
ولبسنا توب ما حقنا
واطلقنا للفارغات جmach
بنوتنا في الشارع عرن

ما لَيْسَنَ الْفَضْفَاضِ وَشَاحِ
وَأَوْلَادُنَا مَهْمُومِينَ لِعَبِّ
وَشَلِيلِهِمُ الْكَاسِنُ لَوَ رَاحِ
سَادَتُنَا فِي الضُّلِّ الْبُقْلُ
خَتُونَا مَا شَافُوا الْبِرَاحِ
وَالْبَزْرِعَ أَرْضِ الْخَصْبَةِ شَوْكِ
لَا يَبْجُنِي كَسْرُهُ وَلَا مَلَاحِ
أَلْغَامِ شَتَاتِنَا الْفَرْقَعَتِ
مَا سَمِعْنَا غَيْرَ صَوْتِ تَيْحٍ وَتَاحِ
نِيرَانِهَا فِي الْجَوْفِ لَهْلَبَتِ
وَمَا لَحَقْنَا حَتَّى نَقُولَهَا أَاآآحِ
يَا رَبِّي تَلْهَمْنَا الصَّبْرَ
تَهْدِينَا لِي السَّكْكِ الصِّحَاحِ

١٣ / ١٢ / ٢٠١٠ م

مطعون الضُّل

مليون طعنه
والفيل
(خرطومو) بيتحرّك
في كل براح
بي حريّه
غرقان على طول
في يم أحلامو
الوردية
ما هي الأقطان
ماها قضيه
دي درادر وحاجات
كيديه
والفيل مشغول
مفتون على طول
ماخدا هو العرضه الصقريه
مستني شهيد الغفله
يغيب
ويروح للطبقه العلويه

ويُخَلَّف خلف خِلاف

مُخلوف

ويورثو أجمل حوريه

إِستنّوا علي

لِسّه شويّه

أنا زول مهموم

بي كل معادله صفرّيّه

وأنا عندي كلام

لو قلتو عديل

حا ابقى ملام

والجته تضوق

أشنا أذّيّه

ولو طوعاً تُهتّا وغمّدتا

وعملتا أضان الحال

طرشه

حا ابقى مشارك

في السيه

أنا أعمل إيه

كان حظي كده

واقف بين لافته

وما لافته

متوهذب

بس

طاري الجيّه

في السكّه دوام

واقفه الحيّه

ويا ريتني زمان

كُت خابر مسك

الطوريه

وما كُت خشيت

في معمه

إسمها ما هيّه

أرجوك

ما تسأل

ما هيّه !!

٢٤ / ٤ / ٢٠١٤ م

نفس الفلم

لَسَّه التصاوير زي بعض

شينه بتشابه بعضها

إتدش دشت

مالا قيا زولاً يرمّها

إيه يعني كان ذنبو

النمل

شان ينشغل

بي لمّها؟

ما العلبه ياها البرطمان

والأفعى تنفث سمّها

ونفس الفيلم

ياهو القديم

وتقل القراده

في دمّها

والشتّت

المويه الرهاب

مجبور براهو يلّمّها

ياخ انسى

ما تجيب لي صداع
أصلو الحصل بي إختصار
فكّاها جاب بت عمّها !!

واحد واحد

(١)

واحد و واحد

كانو زمان بيساو اتنين

إلّع هسّع

مي معروفه

نتائج ضرب

الفات

في الجاي

شان الحاصل

بدي نتائج

ديمه تقودك

نحو الدّين

دال منصوبه

ومي مكسوره

صاره وشيشه

وفاتحه العين

شان ما تعين

وعينه قويه

وتعمل ذات العمل الشين

مهما تغير

ما بتغير

وكل ما يوم

بيزيد البين

بين بيناتنا

وبين البنيه

الواهي أساسه

وفي كل لحظه

بزيد وسواسه

تسد إضنيها

وتعمل رايحه

ونحننا نسابق

بالكرعين !!

(٣)

صيوان وضحكه ودمعتين

والناس ولا فاهمه

الحصل !

شنطه وحقيبه وموترين

وشارع بفتش لي
بصل !
شارع مسفلت ويافطتين
حد نمشي ما قادرين
نصل !
اصلاح وشعبي وشقتين
زول عينو وغيرو
انفصل !

(٤)

أوعك تفكر
بي الغلط
في
قطعه
من كعك
الذي
ما انفك
يأكل ما يود
وما يريد !!
ما أحلى

مائدة (الفتات)

والفتّة من باقي

(الثريد)

وإن سبتا

لي قلّمي العنان

والدنيا

(عيد)

حتماً

بروح أنا

في

(حديد)

٣٠ / ٨ / ٢٠١١ م

مين الخاين؟

رداً على الدكتور / الطيب إبراهيم محمد خير

لَسَّهْ بِتَسْأَلْ

مين الخاين؟

لُطْفاً .. ياخِ إِتْلَفْتَ وَعَايِنْ !

وَأَسْأَلْ فَاطِنَه .. الْبَتِ السَّمْحَه

الْكَانَتْ شَاخَه وَفَارَعَ طَوْلَه

وَكَانَتْ تَشْبَه لَوْنِ الْقَمْحَه

وَفَجْأَه أَتْلَمْتَ فِيهَا ثَعَالِبْ

لَعَبْتَ بِيهَا

وَلَعَبْتَ فِيهَا

وَسَرَحْتَ تِيهَا

وَسَرَقْتَ كُحْلَ الْعَيْنِ وَحُلِيهَا

خَلَّتْهُ تَصْرُخ :

يَا أَبُو مُرَّوَّهْ

يَا أَبُو مُرَّوَّهْ

يَا أَبُو مُرَّوَّهْ

وَمَا فِي مُرَّوَّهْ

دابما الغول اتمدّد سارح
عمل الوطن الغالي مسارح
لو نجاك الحظ من ظلمو
ما بتختاهو القول الجارح
وياخ دي مُصبيه
قايله الخرقه بتسّر عيه
لّزت لينا الليله طيبه
الراجل الطيّب
شان ما يسأل :
مين الخاين ؟
وانا قُت ليهو :
اتلفّت عاين
ياما تلاقي كُتار الخانو
كانو صُغار ، بس هسّع بانو
وعملو عمايل
يوم ورونا الحال المايل
كُل ممسوخ بانيلو عماير
ومستنداتو بتملا الفايل
قولو يمين ، وأفعالو شمايل
وماسك درب الفعل الشاين
ولسّه بقولا

كتار الخانو
شوف ياهوداكا كبير اخوانو
الخلا الحوش
وفي كافوري عِلت حيشانو
ويا سيدنا .. الفاكر الخاين
وَحدو (قوش)
شوف بينات الرّصه الفات
وقصّته جاطت
بتلقى الناس العملو قروش
والزّو كروش
والبيت مفروش
معمور منقوش
لو جيتو قريب الراس بيدوش
ولسّه بتسأل ؟
مين الخاين ؟
وداير فاطنه السمحه تجيبك
وداير حرفك يسثّر عيبك
ياخ ما تنفض فضلاً جيبك
إمكن تلقى الحق الباين
وتعرف فعلا مين الخاين !
ولسّه أظنّك

داير فاطنه السمحه تعاود ويشلع نوره
وداير الناس من ثاني تدوره
وداير تفرح بي القاروره
ياخ ما تفرز!
خلي العرق الباقي ينز
فاطنه أهى راحت
وراح همبوله الجنو رقيص
راح الراعي الكان ماواعي
الفاكر الناس بي الجملة قنيص
بايع الفكره وتابع السكره
الماكر مكره ، وناسي حساب الخالق بكره
راح من غير ما ينال الشكره
وضيّع فاطنه السمحه وراهو
وضيّع كل الكان ببراھو
وتاني مُحال الناس تطراھو
أو .. تتذكّر فاطنه السمحه
أو تتطراھا ولو كان لمحہ
بعد ما شافو المالى فضاھا
وغاصو وعرفو دواعى خواھا
واتحاشوھا اتكافو بلاھا
ولسّہ أظنّك ..

شان معروف زول زايد حنك
رغم الشاع والذاع عن حنك
داير تعرف مين الخاين ؟
الله نصير الزول النصرو
قال القول في كتابو اختصرو
وكل حصيف بي بصيرتو وبصرو
بيعرف فاطنه وأنصار فاطنه ..
عارف كيف الناس اتعصرو
ومين الللملم خيره وحصرو
ومين بي الدين غشاها وساسه
ساطه الدنيا سواطه وعاسه
عاش في نعيم والناس في تعاسه
وهسّع جاي تدقو نحاسه
وتسأل .. وتسأل .. مين الخاين ؟

٢٠١٩ / ٨ / ٧ م

الحصّة وطن

الحِصّة ما دامت وطن
لازم نقول أرضاً سلاح
نقيف أَلِفْ ضِدَّ الْفِتَنِ
وننادي حيّ علي الفلاح
مِنْ دُونِ تَحْزُبٍ مُفْتَنٍ
نتنادى لي دَرْبَ الكفاح
دايرين وطن ، جَنّةِ عدن
قدر المؤمّل والمُتاح
أولادنا كم دفعوا التمن
واتلفّحو السُنْدُسَ وشاح
ما راحو مجان أو سُدن
ما شالتن هُوج الرياح
بس كانوا بحلمو بي وطن
ماسك دِريبو عديل وصاح
والحِصّة ما دامت وطن
لازم نقول أرضاً سلاح

(الأرضه جرّبت الحجر)

يَكْفِينَا جَرِّبْنَاكَ سَنِينَ
 مَا ضُفِّقْنَا مِنْ تَالَاكَ ثَمَرَ
 وَمَا عَادَ بِيَجْمَعُنَا الْحَنِينَ
 أَخْتَانَا مَا بَنِرَا الْأَثَرَ
 لَا يَوْمَ حَنْسَأَلُ فُتَاوِينَ
 عَايِزِينَ بِلَدْنَا بِمَنْ حَضَرَ
 تَسْتَخْرِجُ الْكَنْزَ الدِّفِينَ
 وَنَعِيشُ كَمَا بَاقِي الْبَشَرِ
 فِي ظِلِّ وَطْنٍ حِصْنًا حَصِينَ
 نَتَّأَخَى فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ
 نَتَّسَامَى مَا بِنَسْمَعُ أَنْيْنَ
 وَالْحَصَّهَ مَا دَامَتْ وَطْنِ
 لَا زَمَ نَقُولُ أَرْضًا سَلَا ح

أَصْلُو التَّحْزُبِ قَالُوا سِمَ
 مَا بِنَجْنِي مَنَوِ بِلَا الشَّتَاتِ
 خَيْرُ وَبِيخُصَّ وَالشَّرُّ بَعْمِ
 بِنَقُولَا بِي كُلِّ اللُّغَاتِ
 دَايِرِينَ وَطْنَا يَهَبُ يِهِمِ
 يَتَّعَافَى مِنْ بَعْدِ السُّبَاتِ
 وَالْمَبْدِي قَالُوا زَمَانُ بِيْتَمِ

أَحْسَنَ نَشْمَرُ وَمِنْ سُكَاتٍ
سَوَّايَ مَتِينِ حَدَاثِ بِلِمٍ؟
وَتِلَّتْ عُمُرْنَا الْمَاضِي فَاتٌ
وَالْبَاقِي لَازِمٌ يَسْتَجِمُ
شَانِ يَفْنَى هُوَ وَتَبْقَى الصِّفَاتُ
وَالْحَصَّةُ مَا دَامَتْ وَطَنُ
لَازِمٌ نَقُولُ أَرْضاً سِلَاحُ

١٤ / ٣ / ٢٠١٩ م

سودان بكرة

سودان بُكره
سودان بُكره مَا يَشْبِه
لغاويس الدَجَل في الدين
(وحاجات تانيه حامياتي)
رَبَّنَا يَكْرِم السامعين
ولا يَسْمَح تَهَب في يوم
رياح الإقصاء والتمكين
وطن عمران بدون أحزاب
جميع جناتو مُتَّفِقِينَ
وطن ما فيهو عصيات
وقبليات وناس تانيين
وطن مشغول في نفسو وبس
وهو وجيرانو مُطامنين
وطن فيهو الشباب شمر
وكنداكاتو جت جاهزين
بينوا صروح وطن شامخ
يزيدوا الغلّة والتموين
لا نَسْمَع عَدَم في غاز

وَلَا فَدْ لِحْظَه شُحْ بَنْزِين
 سَوْدَان بَكْرَه ، سَوْدَان غِير
 وَ سَوْدَان خِير وَقُول آمِين
 تَجْلُجِلْ ضَحْكَه رَنَانَه
 بَتَنْبُع مِنْ بِيوت الطِين
 تَزْغَرْد هَاشَه حَبُوبَه
 بِي قَوْلَه سَي ، دُقُر يَا عِين
 تَحْجِّي عِيَالِنَا طِيْبَه وَفَال
 دِرُوس فِي الْعِزّه بِي التَّلْقِين
 تَلِمَ الْأُسْرَه مِنْ تَانِي
 هَادِين بَال وَمُرْتَا حِين
 بِنَحْلَم وَالْحِلْمَ مَشْرُوع
 وَنَمْشِي عَلِي الطَّرِيق جَادِين
 سَوْدَان بُكْرَه مَا يِشْبَه
 لَغَاوِيس الدَّجَل فِي الدِّين
 (وَحَاجَات تَانِيَه حَامِيَانِي)
 رَبِنَا يَكْرِم السَّامَعِين
 سَوْدَان بُكْرَه سَوْدَان غِير
 وَ سَوْدَان خِير وَقُول آمِين

مش قلت ليك

مش قلنا ليك
ما تعشم الناس
بالصباح
لسع حبال الليل
طوال ؟
ولسه الشجر فيو كم غراب
والبوم بينعق
والجنادب
والعناكب
والنمال
مالين أضان الناس وساوس
والظنون
كم مره تعبت وإشتكت
سوء المصائر والفعال
لسع براميل الوقود
مقدوده فوق راسنا بتكب
والجاز خرش كبريتو
بيناتنا وهرب

لا نفع نافع ولا الزول
الحليم عافانا من هذا المهيب

٢٥ / ١٢ / ٢٠١٣ م

